

سنن أبي داود (782) كلام المتقدمين يوصلك إلى العلة الرئيسة

التي انبثقت بسببها علل .

ماهر الفحل

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد طيب بلغنا بالتذاكر في

احاديث سنن ابي داوود الحديث سبع وثمانين ومئتين - [00:00:04](#)

وهذه خريطة الحديث ونتكلم عن فقرة من الفقرات لاننا اعتدنا ان نأخذ شئ يسير لاجل ان يفهمه طالب الحديث لاجل الممارسة

العملية كيف يرجع الى الكتب؟ وكيف يرتفع منها وقلنا هنا حديث حمنا بن الجحش. اذا الحديث حديث حمنة بن الجحش -

[00:00:25](#)

ومعرفة الصحابي امر مهم للغاية وذلك هذا الكتاب اللي هو تحفة الاشراف يهتم بالمسانيد اما جامع الاصول يهتم باي شئ يهتم

بالمتون قل لا تجد ومن مسند حملة بن الجحش ام حبيبة الاسدية اخو الزينب بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق لها

الحديث رقم خمسة عشر الف وثمانمئة - [00:00:50](#)

وواحد وعشرين هذا الحديث موجود فيها وقلنا حديث حملة بن الجحش مداره على عبد الله بن محمد بن عقيل. قد جعلناه باللون

الاصغ عبد الله بن محمد ابن عقيل ويرويه عنه جمع هذا الجمع تجده - [00:01:16](#)

ابراهيم بن محمد وتجده عبد الله ابن عمرو وتجده زهير بن محمد وتجده شريك وتجده هذا الرهابي. اذا يروي عنه جمع وهؤلاء الجمع

زهير بن محمد التميمي وشريف بن عبدالله النخعي - [00:01:33](#)

وعبدالله بن عمرو وعمرو بن ثابت وابراهيم بن محمد بن ابي يحيى. خمستهم عن عبدالله بن محمد بن عقيل. هذا المزار. والمدار

تحديده مهم في صنعة الحديث عن ابراهيم وهذا ابراهيم - [00:01:50](#)

عن عمران وتأمل هنا عمران ابن طلحة فانت قد تأتي تبحث عن راوي هذا الاسم خطأ لا تجده ثم تحتار فيه ولذلك جمع الطرق يعلمك

الخطأ من الصواب ومن الذي اخطأ فيه - [00:02:09](#)

اذا هكذا يرويه خمستهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمران بن طلحة. عن حنة بنت جحش به

اي بهذا المتن ورواه ابن جريج هذا ابن جريج اللي هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريد - [00:02:29](#)

وهو ثقة من الثقات. خرج له الجماعة وهو من اوائل من صنف الحديث يعني هذا الراوي تجد مروياته في صحيح البخاري في صحيح

مسلم في سنن ابي داوود في الترمذي في النسائي في ابن ماجه - [00:02:46](#)

تجده من اوائل من صنف الحديث عالم بمعنى الكلمة وهو مكتر من الرواية لكن ليس معناه انه لم يخطئ وليس معناه انه لا يدلس

فقلنا هنا رواه ابن جريج فاختلفت روايته عن رواية الجمع في ثلاثة مواضع - [00:03:01](#)

يعني هؤلاء الجمع الخمسة والقاعدة انت تقول ان الجماعة اولى بالحفظ هو ثقة لكنه خالف الجمع وهنا قاعدة الجماعة اولى بالحفظ

كما قال الامام الشافعي. وهذه تمر القاعدة ما علينا كثيرا - [00:03:21](#)

خالفهم في ثلاثة مواطن ثم موطن ثم موطن وتأمل هذا الشئ. الاول قال في بعض رواياته محمد ابن عبد الله ابن عقيل يعني

الاسم تغيير عبدالله بن محمد بن عقيبة هو المشهور بهذا - [00:03:39](#)

غير محمد ابن عبد الله ابن عقيل وانت قد تجي تبحث في اسماء الرواة لا تجد هذا الاسم لماذا بانه اسم خطأ فقلب اسمه ورواه على

الصواب في اكثرها هذه المواطن اكثرها على الصواب. طبعا نحن عزيزنا الى مصنف عبد الرزاق طبعة حبيب الرحمن الاعظم لانه هي
الاشهر - [00:03:54](#)

الاقدم وطبعة التأصيل وهي طبعة احبها كثيرا واحب من قام بتحقيقها ونحب كل من خدم السنة والسعيد الذي يخدم السنة باخلاص
وانصاف وصلاح واصلاح ويريد بذلك وجه الله تعالى وهنا قلب اسمه ورواه على الصواب في اكثرها. قال الامام احمد في العدل

وتأمل ان الامام احمد ابن حنبل رقم اربعة الاف مئة وعشرين - [00:04:15](#)

له اقوال كثيرة في الجرح والتعديل والعلل قال ابن جريج حدثت عن ابن عقيل تأمل حدثت عن ابن عقيل وذكر محمد ابن عبد الله
ابن عقيل وهو خطأ الامام احمد بن حنبل يقول - [00:04:46](#)

انما هو عبدالله بن محمد بن عقيل الخطأ وقال عن حبيبه بن جحش تأمل هذا خالف الناس. طب انا اقول هنا ولم نقف على هذه
الرواية مسندة فيما بين ايدينا من مصادر. هذي مسألة اخرى يا اخواني - [00:05:02](#)

انت تجد اقوال النقطة يتحدثون عن رواية من الروايات ثم تبحث لا تجد خذ على سبيل المثال مسلم ابن الحجاج لما يأتي بحديث
يسوقه باسناده ثم يأتي باسناده ايضا من رابع اخر يقول - [00:05:18](#)

نحوه وانت تبحث قد تجد هذه اللفظة فيما كان وقد تبحث لا تجدها الائمة السابقون كانوا يحفظون مئات الوف من الاسانيد في
صدورهم وهذه التي ذكرها الامام احمد ليست بين ايدينا من المصادر - [00:05:35](#)

فليس كل ما حفظه الائمة مودع الان في المصادر الموضع الثاني قال عمر ابن طلحة هذا عمر ابن طلحة هذا الاسم والصواب عمران
ابن طلحة كما هنا وهو الصواب قاله البخاري في التاريخ وتأمل تأريخ التأريخ الكبير كم فيه من الفوائد والعوائد والتصويبات -

[00:05:52](#)

وقال الترمذي ورواه عبيد الله بن عمرو الرقي وابن جرير والشريف عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد عن طلحة
عن عمه عمران عن امه حناء الا ان ابن جريج يقول عمر ابن طلحة شف الترمذي ايضا بين والترمذي تلميذ من؟ تلميذ البخاري

وخرجه - [00:06:16](#)

والصحيح عمران ابن طلحة اذا ايضا تجد في جامع الترمذي من الفوائد والعوائد الشئ الفطري ولذلك هذا الكتاب مهم جدا ونحن
بدأنا بمذاكرته مع احد طلبا ولعله ينشر هذه الدروس اليومية التي - [00:06:36](#)

تبت الموضع الثالث قال ام حبيبة تأمل يعني المسند ام حبيبة ومرة يقول ابنة جحش وذكر الامام احمد والبخاري انه يقول حبيب
ولن نقف على روايته التي يقول فيها حبيبك لان هناك رواية اخرى ايضا لابن جريدة لم نجدها - [00:06:52](#)

لم نجدها فيما بين ايدينا من المصادر والا فكلام الائمة في غاية الدقة او انها قد تحرفت عن ام حبيبة الا ان في بعضها عن امه حبيبة
والصواب في هذا كله انها حاملة بنت جحش - [00:07:16](#)

هذي رواية الجمع وقال علي ابن المدين فيما نقله البيهقي في السنن الكبرى هي ام حبيبة كانت تبني طبعا هنا نقل هذا النقل في غاية
الاهمية وهو نافع جدا وتأمل هذا النقل قد جاء من كتاب السنن الكبرى للبيهقي - [00:07:29](#)

وهو كتاب لا يستغنى عنه ابدأ فتأمل هذه الاوهام ابن جريج كيف حصلت؟ لكن لدينا شئ مهم اود التنبيه اليه هنا الحديث في سنن
في سنن ابن ماجه رقم ست مئة وسبعة وعشرين وجاء حملة بن جحش على الصواب - [00:07:52](#)

وهنا لدينا سيد ابن ماجه اللي فيه ام حبيبة بنت جحش اللي هو هذا خطأ وهي من رواية ابن جريج قد يأتي انسان افتح سنن ابن
ماجه. رقم ست مئة واثنين وعشرين هذه - [00:08:13](#)

ولا يجد في زحمة اشرف هذا الاسم لكن اين يجده؟ يجده في موطن الصواب امن ابن الجحش تحفة الاشرار دائما انا اشير اليه هذا
هنا قد ذكر في الصواب حملة بن الجحش ام حبيبة الاسديع - [00:08:28](#)

وقال دال تاء قاف ابو داود الترمذي قاف ابن ماجه الغزوي من ثم ساق الحديث ساق الروايات قاف فيه يعني ست مئة وسبعة
وعشرين عن ابي بكر ابن يزيدنا هارون عن شريك عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن إبراهيم ابن محمد ابن طلحة عن عمه عمران

ابن طلحة عن - 00:08:44

امه حناء وقال هاي ست مئة واثنين وعشرين عن محمد ابن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن عقيل عن ابراهيم ابن محمد ابن طلحة عن عمر ابن طلحة شوف هذا الخطأ - 00:09:02

عن امي حبيبة لماذا نرجع الى هذا لانه يأتيك بالفوائد قال محمد ابن عمر الواقعي وانا لي حلقة في الكلام عن الواقعي وعن اهميته. هو في الحديث متروك لكن لما يأتينا بفائدة كهذه الفوائد فهي مهمة جدا - 00:09:15

وتأمل ان المزي قد نقلها وليس من شرطه ان ينقل جميع هذا لكنه لشدة حفظه وعظيم فوائده يأتيك بالفوائد والعوائد قال محمد بن عمر الواقري بعضهم يغلط فيه فيروي ان المستحاضة حملة بن جحش تأمل هذا الاسم حملة بن جحش - 00:09:31

يعني هذا الاسم الصواب ويظن ان كنيتهم حبيبة وهي المستحاضة ام حبيبة بن الجحش يعني اتاك بهذا حملة ائاته بالصواب وبين الخطأ الذي ذكره يعني ابن جريد ويظن ان ابنته ام حبيبة وهي المستحاضة. ام حبيب - 00:09:50

حبيب بن الجحش فالله اعلم وقد ذكر الزبير بن بكار يعني ذكر فوائد يتعلق بهذا الخطأ البارز في هذه الرواية فاذا لما يكون عندنا سند من الاوهام قد يأتي به ويبين انه من الاوهام وقد يسوقه تحت الرواية التي ورد فيها الصواب لا سيما اذا - 00:10:10

السند الذي فيه وهم قد رواه صاحبه بسند قد جاء على الجاد فهذا تحفة الاشراف اسم على مسمى وهو كتاب لا يستغنى عنه ابن جريج حينما روى هذا الحديث وخالف - 00:10:30

خمسة من الرواة وهو ثقة لكنه خالف الجمع وتبينت اخطاؤه في اسم اسم هذا الراوي وفي اسم هذا الراوي وفي هذا المسند حتى قلنا هنا بخط يد الاخطاء التي في رواية ابن جريج اولاً اسم المدار - 00:10:48

وهذا مدار الحديث حصل فيه خطأ وتغيير اسمي الرابع عن الصحابي اللي هو هذا عمران ابن طلحة حول الى عمر ابن طلحة ثالثاً اسم الصحابي تغيير اسم الصحابة الى ثلاث اخطاء - 00:11:09

تأمل قول البيهقي يقول وحديث ابن عقيل يدل على انها غير ام حبيبة يعني هذا حديث ابن عقيل ولا تيجي نقول الحديث حديث ابن عاقبة هنا تحديد من؟ الحديث حديث ثمان مسألة مهمة هذه في علم الحديث. اذا هو مدار الحديث - 00:11:27

تأمل هي العبارة يقول به هو حديث ابن عقيل يدل على انها غير ام حبيبة ثم نقل عن ابن عيينة وهو من هو؟ يقول وكان ابن عيينة ربما قال في حديث عائشة حبيبة بن جحش - 00:11:43

وهو خطأ إنما هي ام حبيبة كذلك قاله اصحاب الزهري سواء هنا جاء النظر الى رواية اخرى حتى يبين من صاحب القصة اذا هذي رواية ابن جليل فيها ثلاثة اخطاء - 00:11:59

من المخطئ؟ هل هو ابن جريج نفسه ام غيره؟ هنا لما نقول المنهج المتقدمين لابد من الرجوع الى كلام المتقدمين ولا نحكم لمن المخطئ لا نجعل الخطأ فقط على ابن جريج - 00:12:13

ربما الخطأ في شخص قد اخفي هنا قد يحكم بالوهم على ابن جريج بناء على ظاهر الروايات التي بين ايدينا لكن ائمة هذا الشأن لهم كلام اخر في سبب الوهم - 00:12:28

وقد قال الامام احمد في العلل ابن جريج يرويه يعني حجة حمئة اللي هو هذا خطأ فيه يقول حدثت تأمل حديثه يعني هناك شخص حدثه يعني معناها ان ابن جريج قد دل لسفيه ونحن نعلم ان ابن جريج مدلس في الجامع في العلاء الجزء الاول - 00:12:46

تجد وكان ابن جريج يروي رواية بالاجازة وبالمناولة ويتوسع في ذلك وهذا مثال لما دلس فيه ابن جريج تدليسا قبيحا وتكلم اهل العلم عن تدليسه في هذا الخبر وهو مثال من الامثلة - 00:13:06

المهمة في التدليس اذا يقول حددت عن ابن عقيل لم يسمعه يعني لم يسمح مباشرة ابن عقيل انما سمعه بواسطة والواسطة هو سبب هذه الاوهام الثلاثة ويقول عن محمد ابن عبد الله - 00:13:25

ابن عقيل قلب اسمه قال يقولون وافقه نعمان ابن راشد قال ابن جريد يروي عن نعمان ابن راشد وما اراه الا سمعه منه يعني هذا جاء الامام احمد الواسط النعمان ابن راشد - 00:13:43

وهذا الراوي الواسطة اللي يبني يروي عنه ليس بالقوي والنعمان ابن راشد ليس بقوي في الحديث تعرف فيه الضعف يعني لكثرة
اوهامهم اذا هنا حمل الامام احمد الوهم على الوساطة اللي بين ابن جريج وبين - [00:13:57](#)
عبدالله بن محمد بن عقيل وهو النعمان ابن راشد اي ان ابن جريج دلسه وهو معروف به ابن جريج قبيح التدليس ولذلك الدارقطني
يقول احذر تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس لا يدلس الا عن مجروح - [00:14:16](#)
والامام احمد لما توصل الى انه قد دلس وجد الرواية يقول حدثت عن ابن عقيل هذه تلك على التدليس الذي حصل في هذه
المرويات التي رويت في هذه المصنفات تأمل ابن ابي يعني ابن ابي عاصم في الاحد لماذا رواه باعتبار - [00:14:34](#)
هذا اصبح من الاحاد وهو هذا اسم خطأ هذا وهم صواب هذا هو الصحابي قال البخاري وقال غيره عن ابن جريج حددت عن ابن
عقيلة والامام البخاري ايضا اشار الى هذا التدليس وذكر الدليل على - [00:14:53](#)
ابن جريج فالعلة من هذا الراوي الذي هو النعمان ابن راشد. هذا وبالله التوفيق - [00:15:09](#)